المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-04-2006 العـــدد : 15684
الصفحـات : 2 المسلسل : 4

القضاء على الروتين ورفع أداء وكفاءة العمل .. خادم الحرمين خلال افتتاحه الدورة الرابعة لمجلس الشورى

عازمون على مكافحة الفقر وتحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد والإرهاب وتعميق الحوار الوطني

وصول خادم الحرمين الشريفين إلى القصبة

أعضاء مجلس الشورى يتشرفون بالسلام على الملك عبدالله بن عبدالعزيز

تصوير - حسن ابراهيم يماني

أنا معكم في السراء والضراء أخاً وأباً وصديقاً صادقاً وسأكون بينكم في المسيرة

استجابة لتطلعات المواطنين في وطني سأدعمكم وفيا للعهد

لا مكان في بلاد الحرمين للتطرف والمتاجرة بعيدة عن الافراط والتفريط

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-04-2006 العـــدد : 15684
الصفحـات : 2 المسلسل : 4

عبد السلام البلوي وسالم الشريف - الرياض

جدد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عزمه على مكافحة الفقر ومواصلة التطوير وتعميق الحوار الوطني وتحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد والقضاء على الروتين ورفع كفاءة العمل الحكومي والاستعانة بجهود المخلصين من رجال ونساء في إطار التدرج المعتدل المتمشي مع رغبات المجتمع المنسجم مع الشريعة الإسلامية. وقال إننا مستمرون في سياستنا المعتدلة في إنتاج البترول وتسعيره وحماية الاقتصاد الدولي من الهزات.

وأضاف الملك في الخطاب الذي ألقاه في مجلس الشورى أمس بمناسبة افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة للمجلس، أن المنهج الإسلامي يفرض علينا نشر العدل بين الناس لا نفرق بين قوي وضعيف وأن نعطي كل ذي حق حقه ولا نحتجب عن حاجة أحد. وقال إن التنمية الشاملة هي السبيل لتوفير الحياة الطيبة لكل المواطنين من توفير السكن والعمل والتعليم، مؤكداً الحرص على مكافحة الفقر والاهتمام بالمناطق التي لم تحصل على نصيبها من التطور. وقال الملك موجهاً كلامه للمواطنين "أقول لكل مواطن ومواطنة لقد عرفتكم خلال السنين كما عرفتمونى وقد كنتم على الدوام مخلصين صادقين أوفياء للعهد وستجدونني إن شاء الله مخلصاً لديني ثم لوطني صادقاً معكم وفياً للعهد، ستجدونني معكم في السراء والضراء أخاً وأباً وصديقاً صادقاً وسأكون بينكم في المسيرة الواحدة نرفع كلمة الإسلام ورفعة الوطن".

وأشار خادم الحرمين إلى أن الدولة عازمة على القضاء على الفئة الضالة من الإرهابيين القتلة ومكافحة الفكر التكفيري بالفكر السليم، مؤكدا أنه لا مكان في بلاد الحرمين للتطرف فنحن أمة وسط بعيدة عن الإفراط والتفريط. وأشاد برجال الأمن الشجعان وقواتنا الباسلة. وقال "نشيد ببطولاتهم ونترحم على شهدائهم ونبشرهم بالنصر المبين إن شاء الله".

حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وعند وصول الملك عبدالله إلى مقر المجلس كان في استقباله رئيس مجلس الشورى الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد ونائب رئيس المجلس المهندس محمود طيبة ووكيل المجلس الدكتور صالح العلي والأمين العام للمجلس الدكتور صالح المالك. ثم عُزف السلام الملكي. وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في منصة القاعة الرئيسية للمجلس بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وفيما يلي نص الكلمة التي ألقاها خادم الحرمين الشريفين:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد.. أيها الإخوة أعضاء مجلس الشورى.. بسم الله وعلى بركة الله نفتتح أعمال السنة الثانية من الدورة الرابعة لمجلس الشورى سائلاً المولى عز وجل أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن يعيننا على حمل المسؤولية.

أيها الاخوة الكرام.. لقد أعز الله هذه الدولة لأنها أعزت دين الله وسارت على نهج ثابت يتوارثه خلف عن سلف وسوف تبقى عزيزة لا يضرها من عاداها ما دامت ترفع راية التوحيد وتحكم شرع الله.

أيها الاخوة: إن منهجنا الإسلامي يفرض علينا نشر العدل بين الناس لا نفرق بين قوى وضعيف وأن نعطى كل ذي حق حقه ولا نحتجب عن حاجة أحد فالناس سواسية فلا يكبر من يكبر الا بعمله ولا يصغر من

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-04-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 15684
المسلسل : 4

- نحيي جنودنا الشجعان وقواتنا الباسلة ونشيد ببطولاتهم ونترحم على شهدائهم
- منهجنا الإسلامي يفرض علينا نشر العدل بين الناس ولا نفرق بينهم
- الناس سواسية ولا يكبر من يكبر إلا بعمله ولا يصغر من يصغر إلا بذنبه
- لا نفرق بين قوي وضعيف ولا نحتجب عن حاجة أحد

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-04-2006 العـــدد : 15684
الصفحـات : 2 المسلسل : 4

قاعة مجلس الشورى

جانب من الأسراء

يصغر الا يذنبه.. ان ديننا الإسلامي يعلمنا أن المؤمنين اخوة وسوف نسعى باذن الله الى ترسيخ روابط هذه الاخوة متأملين أن تجتمع كلمة العرب والمسلمين وتتوحد صفوفهم ويعودوا قادة للحضارة وللبشرية وما ذلك على الله بعزيز.

إننا نرتبط بأشقائنا العرب بروابط اللسان والتاريخ والمصير وسوف نحرص دوماً على تبني قضاياهم العادلة مدافعين عن حقوقهم المشروعة خاصة حقوق أشقائنا الفلسطينيين أملين أن يتمكن العرب بالعزيمة الصادقة من الخروج من ليل الفرقة الى صبح الوفاق فلا عزة في هذا العصر بلا قوة ولا قوة بلا وحدة.

اننا جزء من الأسرة الدولية نتأثر ونؤثر بما يدور فيها وسوف يبقى موقفنا قائماً على الصداقة والتعاون مع الجميع ونشر السلام مدركين ان رخاء العالم وحدة لا تنقسم ومن هذا المنطلق سوف نستمر في سياستنا المعتدلة في انتاج البترول وتسعيره وحماية الاقتصاد الدولي من الهزات.

أيها الاخوة:

إن الإسلام يدعو إلى توفير الحياة الطيبة لأبنائه وسبيلنا الى تحقيق ذلك هو التنمية الشاملة التي سنسعى باذن الله إلى استكمالها مستلهمين خير المواطن وسعادته أملين ان نحقق له اسباب السكن والعمل والتعليم والعلاج وبقية الخدمات والمرافق وسنحرص على مكافحة الفقر والاهتمام بالمناطق التي لم تحصل على نصيبها من التطور وفقاً لخطط التنمية المدروسة.

إننا لا نستطيع أن نبقى جامدين والعالم من حولنا يتغير ومن هنا سوف نستمر بإذن الله في عملية التطوير وتعميق الحوار الوطني

- **مستمرون في سياستنا المعتدلة في إنتاج البترول وتسعيره**
- **التنمية الشاملة طريقنا لتوفير الحياة الطيبة لجميع المواطنين**
- **نتلمس خير المواطن وحاجته وسعادته وتوفير كل الخدمات له**
- **الاهتمام بالمناطق التي لم تحصل على نصيبها من التطور**

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-04-2006 العـــدد : 15684
الصفحـات : 2 المسلسل : 4

وتحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد والقضاء على الروتين ورفع كفاءة العمل الحكومي والاستعانة بجهود كل المخلصين العاملين من رجال ونساء وهذا كله في إطار التدرج المعتدل المتمشي مع رغبات المجتمع المنسجم مع الشريعة الإسلامية.. وتعلمون أن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في جو من الأمن والأمان ولهذا فنحن نجدد العزم على القضاء على الفئة الضالة من الإرهابيين القتلة ومكافحة الفكر التكفيري بالفكر السليم فلا مكان في بلاد الحرمين الشريفين للتطرف فنحن ولله الحمد أمة وسط بعيدة عن الإفراط والتفريط ومن هذا المنبر نحيي جنود الأمن الشجعان وبقية قواتنا الباسلة ونشيد ببطولاتهم ونترحم على شهدائهم ونبشرهم بالنصر المبين إن شاء الله.

أيها الاخوة الكرام..

لقد كنتم خير معين على التطوير بما عرضتم من آراء سديدة وما اقترحتم من تنظيمات حكيمة ولا يراودنا أي شك انكم ستواصلون القيام بدوركم الهام متحملين مسؤوليتكم امام الله ثم امام وطنكم ومواطنيكم.

أيها الاخوة الكرام..

أقول لكل مواطن ومواطنة لقد عرفتكم خلال السنين كما عرفتموني وقد كنتم على الدوام مخلصين صادقين اوفياء للعهد وستجدوني ان شاء الله مخلصاً لديني ثم لوطني صادقاً معكم وفياً للعهد. ستجدوني معكم في السراء والضراء أخاً وأباً وصديقاً صادقاً وسأكون بينكم في المسيرة الواحدة نرفع كلمة الإسلام ورفعة الوطن.

وما توفيقنا إلا بالله عليه توكلنا وإليه ننيب.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك تشرف أعضاء مجلس الشورى بالسلام على خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.. بعد ذلك غرّف السلام الملكي. ثم غادر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مقر المجلس مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.. حضر حفل الافتتاح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الامير عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الامير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز مستشار وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة.